Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمـر الذى أدى إلى الاعـتـقـاد بأن الموناليـزا ما هى إلا صـورة للفنان دافنشى نفـسـه رسـمـهـا من المرآة. والدليل على ذلك أن الوجـه فى اللوحـة يبـدو وكـأنه مـعكوسـه (ليليـان شوارتز، ١٩٨٦). والسـؤال الذى يطرح نفسه الآن هو لماذا أراد دافنشى أن يرسم امرأة؟

والإجابة يقترحها د. دجبى من مستشفى بلندن، إذ يقول إن هناك بعضـا من الأدلة يوحى بأن «دافنشي» كان يعانى من الشـذوذ الجنسى (الجنسية المثلية) أو ربما كان ذلك يعنى أنه يرفض جنسه كرجل وأراد تحقيق هذه الرغبة فى لوحته التى غير فيها من هويته الجنسية.

وفى الولايات المتحدة الأمريكية ذهب مفسرون آخرون إلى أبعد من ذلك حين رأوا أن ابتـسـامـة الموناليـزا لو نظرت إلى اللوحـة وهى مقلوبة ليست إلا تعبيرا عن رجل عـار الجسـد فى وضع جنسى مثير!! وإن كان هذا التفسير الأخير من الصعب قبوله أو الاقتناع به.

وجـديـر بالذكـر أن «فـرويد» قـبل ذلك بسنوات فى تحليله للفن وعـلاقتـه بالجنس قد أشـار إلى الصـراع الجنسى النفسى فى ابتـسـامـة «موناليزا» والتى يراها ربما من الابتسامة المحافظة مع الميل إلى الإغواء فى الوقت ذاته.

وجدير بالذكر أيضا فى هذا المضمار أن «دافنشي» كان يستخدم يده اليسرى ويرسم من المرآة، مما قد يشير إلى أن الانعكاس الواضح فى الوجه من الممكن أن يكون قد تم بصورة عفوية غير مقصودة.